بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد،

يدين الهجوم الحوثي بصاروخين بالستيين على الرياض وجازان –المملكة العربية السعودية الشقيقة

ببالغ الغضب تلقى الاتحاد البرلماني العربي، نبأ الهجوم الحوثي المستهتر بصواريخ بالستية استهدفت مدينتي الرياض وجازان في المملكة العربية السعودية الشقيقة، مساء يوم السبت الواقع في 28 آذار / مارس 2020، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، من اعتراض الصاروخين وتفجيرهما قبل أن يصلا إلى هدفهما.

ومع تكرار ميليشيا الحوثي لهجماتها، بالطائرات المسيّرة أو الصواريخ البالستية، التي تستهدف المدن الآمنة والمنشآت المدنية الحيوية على امتداد الجغرافية السعودية، فضلاً عن تجاهلها لجميع المساعي الدبلوماسية الإقليمية، والدعوات الدولية، لتهدئة الصراع وحشد الطاقات لمواجهة انتشار فيروس كورونا الفتاك، الذي لا يميز بين عربي وأعجمي، ولا يقف عند حدود أي حكومة شرعية كانت أم غير شرعية،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يؤكّد مجدداً، أن مثل هذه الأعمال اللامسؤولة ستمهد الطريق أمام انتشار واسع لفيروس مدمّر يفتك بالجميع دون استثناء، لا سيما وأن دول العالم كافة تجنح الآن للسلم والأمن في هذه الظروف الاستثنائية والوقت العصيب، الذي تمر به البشرية جمعاء في مواجهة وباء لا يستثني أحد على الإطلاق،

وإذ يرفض رفضاً قاطعاً، جميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب ومظاهره الهدامة، أياً كانت المبررات والحجج والأهداف، مشدداً على الحاجة الملحة والضرورية لتغليب المصلحة العامة للأمتين العربية والإسلامية على المصالح الشخصية الفردية والإقليمية، لا سيما في ظل انتشار هذا العدو الوبائي العابر للحدود والقارات،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

وإذ يشدّد، على أن استهداف المدنيين بأية طريقةٍ كانت، يُعدّ انتهاكاً فاضحاً للمثل والقيم الإنسانية والأعراف الدولية، ودلالة واضحة على ضيق الأفق وتغليب نهج القتل على فكر الحوار والقبول بالآخر، ولن يؤدي إلاّ لتوسيع دوامة العنف والعنف المضاد،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يدين، بأشدّ عبارات الاستنكار هذا العمل الإجرامي وأي عمل مشابه، يتزامن مع انشغال العالم أجمع بتسخير كل جهد ممكن لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، مؤكداً أنه لا يستهدف أمن المملكة فحسب، وإنما أمن وسلامة المنطقة العربية بأكملها،

ويشدّد، على أن هذا العمل يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية التي تمنع استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، ناهيك عن تقوّيضه للجهود الدولية الهادفة إلى تمهيد الطريق لمحادثات سياسية تفضي إلى إنهاء الحرب التي أودت بحياة عشرات الآلاف، وحوّلت الكثير من المناطق إلى بيئة خصبة لانتشار هذا العدو الوبائي القاتل، الذي يتربص بأهل اليمن والسعودية والعرب والعالم أجمع،

ويطالب، كافة اطراف الصراع بإعمال لغة العقل والتصرف بحكمة في ظل هذه الظروف الدولية والصحية المتردية، التي تفرض على الإنسان أن يكون عوناً لأخيه الإنسان، للعمل معاً على بناء الثقة، والتوصّل إلى حلّ سياسي توافقي يُنهي الحرب اليمنية، ويوحّد الصفوف بغية إفساح المجال لتنفيذ الإجراءات الوقائية، التي طالبت بها منظمة الصحة العالمية،

ويجدد، مطالبته للجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي تعمل جاهدة لمواجهة تفشي هذا الفيروس القاتل، أن تلعب دوراً بنّاءا ومثمراً في كبح جماح ميليشيا الحوثي ودفعها للتوصل إلى حلّ لأزمة اليمن، الذي بات بؤرة خطيرة للموت والمجاعة والمرض، مطالباً بضرورة الامتثال لقرار مجلس الأمن الدولي رقم /2216/ الذي يحظر توريد الأسلحة لميليشيا الحوثي،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن وقوفه قلباً وقالباً مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، وثقته بحكمة القيادة السعودية، وفاعلية الدبلوماسية السعودية، في مواجهة جميع أشكال الإرهاب، والأخطار البشرية والطبيعية، وضمان أمنها واستقرارها، وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

بيروت 29 آذار/ مارس 2020

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان

www.arabipu.org